الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ١١ مايو ٢٠٠٤

مدير سابق لـ"سي آي إيه" يعتبر الانتهاكات انعكاساً لتجاهل البيت الأبيض معاملة الآخرين بشكل لائق

"التايم" توجه ضربة جديدة لإدارة بوش وإيران تؤكد استمرار تعذيب السجناء العراقيين وجرينستوك يتملص

مناهضون للحرب يرتدون ملابس مشابهة لصور سجناء عراقيين تعرضوا للتعذيب على أيدي الجنود الأمريكيين خلال مظاهرة في سول أمس (رويتز)

واشنطن، جاكرتا، لندن، طهران، الدوحة، وارسو: الوكالات

وجهت مجلة "تايم" الأمريكية صفعة جديدة إلى الإدارة الأمريكية، ونشرت تحقيقاً مطولاً مع معتقلين عراقيين تحدثوا خلاله عن معاناتهم وما تعرضوا له من صنوف التعذيب والإذلال على أيدي الجنود الأمريكيين.

وقال حيدر صبار عبد العبادي إنه وستة معتقلين آخرين يعتقدون أنهم تعرضوا للعقاب لأنهم شاركوا في شجار بسيط. وأضاف أن الجنود أدخلوهم إلى قاعة ومزقوا ثيابهم.

وأوضح للمجلة أنه الرجل العاري والمغطى الرأس الذي كانت جندية أمريكية تشير بإصبعها إلى عضوه التناسلي. وقال أيضا إن صورا التقطت له أيضا وهو يقف على معتقلين عراقيين آخرين وذلك تحت أنظار جنود أمريكيين منشرحين.

وأضاف أنه ظهر في صورة أخرى مع معتقل عراقي آخر راكع على ركبتيه أمامه.

وأوضح "شعرت أن فما يطبق على عضوي التناسلي. وعندما نزعوا الغطاء عن رأسي اكتشفت أنه صديقي". وأشار العبادي أنه كان يرى أضواء آلات التصوير من خلف غطاء الرأس. وتابع قائلا إنه خلال تسعة أشهر أمضاها في الاعتقال لم يقدم للمحاكمة ولم يصدر بحقه أي حكم. أما نبيل شاكر عبد الرزاق الطائي (54 عاما) فقال إنه اعتقل وهو يقوم بعملية نهب في أحد المصارف في يوليو الماضي وإنه سجن لمدة سبعة أشهر.

وأوضح أنه رأى جنديا أمريكيا يضاجع باستمرار سجينة عراقية.

وقال محمد يونس حسن إنه تعرض للضرب لأنه أخفى سجائر وأن الجنود أوثقوا يديه في زنزانته.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأوضح أنه تلقى لكمة في عينه أثرت على نظره لمدة ثلاثة أشهر.

أما وليد الديلمي فقال ''للتايم'' إنه علق ثلاث مرات على عامود ضخم وهو موثوق الرجلين واليدين وراء الظهر، مضيفاً ''كان الجنود يربطونني بحبل ويرفعونني بعصا''..وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون آسيا والمحيط الهادئ جيمس كيلي خلال زيارة إلى إندونيسيا إن فضيحة المعتقلين العراقيين تركت أثرا سيئا في العالم الإسلامي.وانتقد الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأمريكية ''سي آي آيه'' الإدميرال ستانفيلد تيرنر سوء معاملة السجناء في العراق، مشيرا إلى أن هذه الانتهاكات تعكس سياسة الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جورج بوش وهي تجاهل معاملة الآخرين بشكل لائق.وأعلن المسؤول البريطاني السابق في العراق جيريمي غرينستوك أن المسؤولين البريطانيين في العراق لم يكونوا على علم بالتجاوزات التي ارتكبت بحق المعتقلين العراقيين، موضحا أن الأمريكيين يمثلون ''95٪ مما يقوم به التحالف من مصادر ورجال وديناميكية... ''نحن نمثل 5٪... إننا بالواقع نمثل شريكا صغيرا للغاية''.

واعتبر الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني أن الإنسانية ''تخجل'' من التجاوزات بحق المعتقلين العراقيين.

وأعلنت إيران أمس أن بحوزتها وثائق تثبت استمرار انتهاك الجنود الأمريكيين لحقوق المحتجزين العراقيين بشكل أسوأ كثيرا عما تكشف حتى الآن ومنذ مدة أطول على الرغم من اعتذار وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد. ونددت وزيرة المغتربين السورية بثينة شعبان أمس بموقف الرئيس الأمريكي في إطار فضيحة المعتقلين العراقيين، آخذة عليه عدم إبداء تضامنه مع الضحايا.وقال مدير المعهد العربي لحقوق الإنسان عبد الباسط بن حسن على هامش دورة تدريبية بدأت أعمالها أول من أمس في الدوحة إن الجنود الأمريكيين ''بحاجة إلى دروس'' في حقوق الإنسان.وأعلن الناطق باسم رئاسة الأركان البولندية الكولونيل جيدسلاف غناتوفسكي أمس أن بولندا غير معنية مباشرة بقضية التجاوزات بحق المعتقلين العراقيين لأن جنودها يسلمون الذين يعتقلونهم فورا إلى الشرطة العراقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية